[147] الكناني، عن أبي جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وفي يده اليمنى كتاب، وفي يده اليسرى كتاب، فنشر الكتاب الذي في يده اليمنى فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب لاهل الجنة بأسمائهم وأسماء آبائهم، لا يزاد فيهم واحد، ولا ينقص منهم واحد، قال: ثم نشر الذي بيده اليسرى، فقرأ كتاب من الله الرحمن الرحيم، لاهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم، لا يزاد فيهم واحد، ولا ينقص منهم واحد (1). 41 - ير: محمد بن عيسى، عن عبد الصمد بن بشير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: انتهى النبي صلى الله عليه وآله إلى السماء السابعة وانتهى إلى سدرة المنتهى، قال: فقالت السدرة، ما جازني (2) مخلوق قبلك، ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى، قال: فدفع إليه كتاب أصحاب اليمين وكتاب أصحاب الشمال، فأخذ كتاب أصحاب اليمين بيمينه وفتحه ونظر فيه فإذا فيه أسماء أهل الجنة، وأسماء آبائهم وقبائلهم، قال: وفتح كتاب أصحاب الشمال ونظر فيه فإذا فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما إلى علي بن أبي طالب عليه السلام (3). أقول: سيأتي مثله في باب المعراج وكتاب الامامة. 42 - ير: أبو الفضل العلوي، عن سعيد بن عيسى، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن شريك بن عبد الله، عن عبد الاعلى (4) عن أبي وقاص، عن سلمان الفارسي قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول في قول الله عزوجل: " إن في ذلك لآيات للمتوسمين (5) " فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يعرف الخلق بسيماهم وأنا بعده المتوسم، والائمة من ذريتي المتوسمون إلى يوم القيامة (6).

_____ (1) بصائر الدرجات: 52. (2) في المصدر: ما جاوزني. (3) بصائر الدرجات: 53. (4) وصفه في المصدر بالتغلبى. (5) الحجر: 75. (6) بصائر الدرجات: 104 و 105. [*] _____